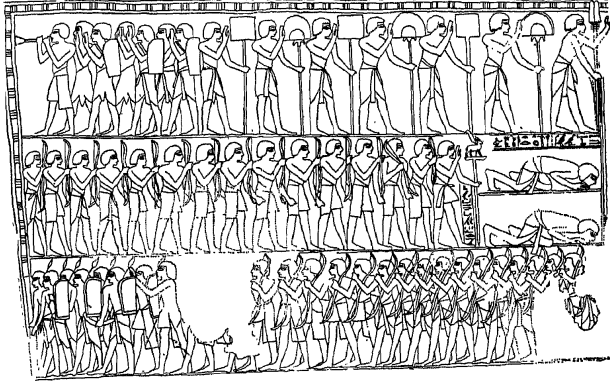




شكل ٣: «نب آمون» يتسلّم وظيفة رئيس الشرطة أمام جنوده واستعراضهم.

طويلاً طيباً بحُظوة الفرعون؛ لأنك تهتمُّ بأمر «نب آمون»، حامل العَلَم في السفينة الملكية «مري آمون»، فقد بلغ سنَّ الشيخوخة في خدمة الفرعون (له الحياة والسعادة والصحة) بثبات. وفي الحق إنه كان يتحسن كل يوم في إنجاز ما أمر به، ولم يُقدّم عنه تقرير (سيئ)، هذا فضلاً عن أنني لم أجده قد تعدّى حدوده، وإن كان قد وُشي به فعلاً، والآن قد أمرَ جلالتي أن يُمنَح وظيفة رئيس الشرطة في «طيبة» الغربية في مكان ... وفي مكان «عظيم القوة» حتى يرتفع إلى سنٍّ وقور، وأن يصبح له الحق قانوناً في بيته وماشيته وحقوقه وعبيده وكل أملاكه في البحر والبر دون أن يُسمَح لأي مراقب ملكي أن يتدخل في أمرها، حامل علم السفينة الملكية «مري آمون» وقائد الجنود «نب آمون». وهذا المتن نُقش في قبر «نب آمون» الواقع في جبانة «شيخ عبد القرنة» (رقم ٩٠)، ونستطيع أن نشاهده ممثلاً فيه وهو يتسلم رمز وظيفته والوثيقة بتعيينه، فنراه واقفاً وبيده عصاه ذات الطابع الخاص من التي نشاهدها في أيدي قبائل البدو.

وقد كانت بلا شك معروفة للجنود الذين تحت إمرته (Ibid. p. 35)، وقد تقبّل «نب آمون» باحترام «علم الغزال» وهو رمز شرطة طيبة الغربية، ثم براءة تعيينه التي كانت موضوعة في أسطوانة صغيرة على هيئة عمود مُثَل في صورة نخلة، وهذه قد قدّمها له كاتب ملكي يُسمّى «إيوني» الذي جاء لهذه المأمورية. ثم يأتي خَلْف «نب آمون» رجال